اقوام فقال ويقبضون ايديهم اي لا يمدونها في الدعاء وقد قيل الدعاء على المراسلة
وما دام المراسلة باقية فالامر حميد وقيل الاذن في الدعاء خير من الاعطاء
فائدة من شرائط الدعاء وآدابه ما قال سيدنا الوالد امتع الله به في كتابه
سفينة الارباح ونزهة الارواح قال بدر الدين بن جماعة في شروط الدعاء
نظما ❊ قالوا شروط الدعاء المستجاب لنا ❊ عشر بها بشر الداعي بافلاح
❊ طهارة وصلاة معهما ندم ❊ وقت خشوع وحسن الظن باصلاح
❊ وحل قوت ولا يدعو بمعصية ❊ واسم يناسب ومقرون بالحاح
❊ قال الامام التيمي في شرائط الدعاء وادابه منها ان تقدم بين يديك عملا
صالحا من صدقة او صيام او صلاة قلت ولذلك قدم صاحب الراتب
نفع الله به التهليل والتسبيح على اذكار راتبه كلها وبعد ذلك امر بالدعاء
بعد الفواتح الاربع ومن شرائط الدعاء الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
قال امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه الدعاء موقوف لا يصعد منه
شيء حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ومن شروطه الدعاء للوالدين
والمسلمين بخير في كل دعاء كما وردت في ذلك الاحاديث ومن شروطه حضور القلب
فلا تكن ساهيا روي في الحديث ان الله سبحانه وتعالى لا يستجيب دعاء من
قلب غافل ساه ولا من قلب لاه ومن شروطه ان لا تدعو وانت مصر على
المعاصي لما روي عن النبي صلى الله عليه انه قال احمق الناس من يتمنى التوبة
وهو مصر على المعاصي ولو قبل المعصية ومن شرطها الاخلاص وهو اصل العمل
لقوله تعالى فادعوه مخلصين له الدين وروي عن موسى على نبينا وعليه

افضل

افضل الصلوة والسلام مر برجل وهو يدعو ويتضرع فقال موسى على نبينا وعليه الصلوة
والسلام الهي لو كانت حاجته بيدي قضيتها فاوحى الله اليه انا ارحم به منك ولكن يدعوني
وقلبه عند غيري فذكر ذلك موسى عليه السلام للرجل فانقطع بقلبه الى الله فقضيت
حاجته ومن شرطه ايضا ان يكون مطعمه حلالا لقوله صلى الله عليه وسلم لسعد
يا سعد اطب طعمتك تستجب دعوتك وفي الخبر ان موسى عليه السلام مر لحاجته
فاذا هو برجل يدعو ويتضرع ثم رجع وهو على حاله فسئل الله ان يستجيب له فاوحى الله
اليه كيف استجيب له وفي بطنه الحرام وعلى ظهره الحرام وفي بيته الحرام فانصرف موسى
الى بيت ذلك الرجل فوجد فيه خمسة دراهم فاذا فهمت ذلك وجدت هذه الشروط
كلها او غالبها تجب في الذكر وتلحق به والذي تختص بالدعاء من وجوه دون الذكر
منها ان يكون صوت الداعي معروفا عند الملئكة قيل لجعفر الصادق رضي الله عنه
ما لنا ندعو فلا يستجاب لنا فقال انكم تدعون من لا تعرفونه فلو عرفتموه لاستجاب
لكم ومن الشروط استقبال القبلة ويستقبل بيديه ويرفعهما نحو السماء تعبدا لله
تعالى فالكعبة قبلة المصلي والسماء قبلة الدعاء قيل سال بعض اهل الذمة بعض
العارفين فقال اعني الذمي رايتك ترفع يديك نحو السماء وتخفض جبهتك
نحو الارض فمطلوبك اين هو فقال العارف انما نرفع ايدينا الى مطالع ارزاقنا
ونستدفع بالثاني سر بضاعتنا الم تسمع قال بلى فقال قال الله العظيم سبحانه
وفي السماء رزقكم وما توعدون وقال تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى
فاسلم الذمي وحسن اسلامه ومن شرطها اخفاء الذكر فيكون سرا قال تعالى ادعوا
ربكم تضرعا وخفية وقال بعض السلف دعوة سر افضل من سبعين دعوة علانية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)